



ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: <http://arid.my/j/aijeps>

ARID

ARID International Journal of
Educational and Psychological Sciences
مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية
VOL. 1, NO. 1, January 2020 ISSN: 2788-662X



ARID
ARID INTERNATIONAL JOURNAL OF
EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية

العدد 1 ، المجلد 1 ، كانون الثاني 2020 م

The level of emotional intelligence among students of university students practicing sports activities

Exploratory study at the University of Ouargla students

مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الممارسين للأنشطة الرياضية

دراسة استكشافية بجامعة ورقلة

نورة بوعيشة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر

<https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2020.113>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 01/09/2019

Received in revised form 10/10/2019

Accepted 3/11/2019

Available online 15/01/2020

<https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2020.113>

ABSTRACT

This study aims to reveal the level of emotional intelligence of students at The University of Ouargla practitioners of sports activities, and to identify the differences in the level of their emotional intelligence by gender and specialization (technical, literary). to achieve the objectives of the study was used the test of emotional intelligence of Osman and Rizk, and applied to a sample of students from The University of Ouargla practicing sports activities consisting of (75) students, the results showed that the level of emotional intelligence among students practicing sports activities at the University of Ouargla is high, and there are no statistically significant differences in the emotional intelligence of the students Practitioners of sports activities by gender and specialization.

Key words: Emotional intelligence, Sports activities

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية، وتعرف الفروق في مستوى ذكائهم الانفعالي حسب الجنس والتخصص (تقني - أدبي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق، وطُبق على عينة من طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية قوامها (75) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة ورقلة مرتفع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية حسب الجنس والتخصص.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، الأنشطة الرياضية.

1- مقدمة الدراسة:

نتيجة للتطور الهائل في مختلف مجالات الحياة أصبح الفرد يعيش في عصر التحديات على عدة مستويات؛ فعلى المستوى الشخصي وجب على الفرد أن يبذل مجهودًا كبيرًا من أجل التغلب على الصعاب، وتحقيق ذاته، وإثبات قدراته، في ظل بيئة تعج بالتناقضات والتنوع والمنافسة لتحقيق التوافق النفسي، مما يتطلب منه ضرورة العمل على فهم انفعالاته الذاتية، ومعرفة مكونات وجدان، والاستبصار بقدراته المميزة والعمل على تطويرها بما يتناسب مع متطلبات المواقف المختلفة والتأقلم معها. ومن أجل تحقيق التوازن والتوافق النفسي أصبح من الضروري على الفرد امتلاك مهارات فهم انفعالات الآخرين، والقدرة على التكيف وإدارة الضغوط النفسية، وهذه المهارات تندرج ضمن ما يسمى بمهارات الذكاء الانفعالي أو العاطفي أو الوجداني.

واعتبرت "نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات الانطلاقة الحقيقية لاستخدام مفهوم الذكاء الانفعالي، حيث يعتبر "جريسبان" (1989) من الأوائل الذين قدموا المفهوم من خلال نموذج موحد لتعلم الذكاء في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسي والتعلم العاطفي، وتوصل إلى أن الذكاء الانفعالي متغير عقلي انفعالي مكتسب يمر بثلاثة مراحل، وهي التعلم الجسمي، والتعلم بالنتائج، والتعلم التمثيلي" (غال، 2015:320).

ومواكبة لهذه المسيرة تعمل الجامعة الحديثة اليوم على إيجاد أفضل الطرق التدريسية لتحقيق التوازن بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي للطالب؛ نظرا لأهمية هذا الأخير في تنظيم الحالات النفسية له، وزيادة شعوره بالأمل والرضا وتحقيق ذاته، وإنتاجه العلمي والإبداعي. وقد أكدت الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والأنشطة اللاصفية، خاصة الرياضية؛ لأنها تسهم في تنمية القدرة على الدراسة وتشجع الطالب على التفاعل مع محيطه الاجتماعي، ولما للأنشطة الرياضية من أهمية بالغة في العملية التربوية والنفسية من حيث تكوين وتنمية شخصية الطالب وإشباع حاجاته وميوله بما يتفق وإستراتيجية الأهداف التربوية المنشودة. وفي السياق ذاته تأتي هذه الدراسة للبحث عن مستوى الذكاء الانفعالي للطلبة الجامعيين الممارسين للأنشطة الرياضية. يتم التوثيق في هذه الدراسة وفقاً لتوثيق (APA).

- إشكالية الدراسة:

يعد الذكاء الانفعالي أحد أهم الذكاءات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية لحدائته، وقد كان موضوع العديد من الكتب والمجلات والدوريات العلمية، ومن أهم المقالات في ذلك المقال الأكاديمي الذي نشره العالمان النفسيان "ماير وسالوفي" (1990) الذي اشتمل على تعريف الذكاء الانفعالي بأنه يتمثل في أربعة مجالات، وهي: إدراك الانفعالات، وفهمها، وإدارتها، وتكامل الانفعالات مع التفكير، وبذلك أصبح أكثر المفاهيم بحثاً (رزق، 2003: 35).

ونظراً لأهمية الذكاء الانفعالي في فهم وإدارة النفس، وفي فهم العلاقات بالآخرين بشكل عام، وفهم وإدارة العلاقات بين الأساتذة والطلبة الجامعيين بشكل خاص، أصبحت اليوم الجامعات العالمية والجزائرية بصفة خاصة مسؤولة عن تنمية ومساعدة طلابها في تحقيق النمو في مستوى الذكاء الانفعالي لديهم؛ وذلك لوجود حالات كثيرة من الطلبة تعاني من القلق، والغضب، وعدم قدرتهم في فهم ذواتهم وانفعالاتهم، وضعف التحكم فيها.

وأكدت الدراسات أن امتلاك الذكاء الانفعالي يقضي على المشكلات سابقة الذكر، إضافة إلى أنه يؤدي إلى التفاؤل وضبط الذات والتواصل الإيجابي والقدرة على حل المشكلات، حيث يشير "جولمان" (1995) إلى أن البيئة الصفية التي لا توفر الأمن الانفعالي للطلاب تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية، فيقل تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعوره بالنقص وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية (المللي، 2010: 143).

وقد هدفت دراسة "ستوتليمير" (2002) "فحص الذكاء الانفعالي في علاقته بالإنجاز وتطبيقاته التربوية" إلى تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من المرحلة الثانوية من مدارس شمال تكساس، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهارات الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي (سليمان، 2008: 604).

أما دراسة "فرنهام وبتريدس" (2003) فتناولت الذكاء الانفعالي والسعادة لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياساً للذكاء الانفعالي، وللسعادة مقياس أكسفورد للسعادة، وأظهرت النتائج أن السعادة ارتبطت طردياً بدرجة عالية بالذكاء الانفعالي لدى الطلبة (سعود، 2013: 733).

واستهدفت دراسة "باركر" (2004) فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي، حيث طبق مقياس "بار_أون" للذكاء الانفعالي بصورته المختصرة على عينة مكونة من (372) طالباً في جامعة أنتاريو في الشهر الأول من السنة الدراسية الأولى، ثم قورنت السجلات الأكاديمية للطلاب في نهاية السنة الدراسية في ضوء مقياس "بار_أون" للذكاء الانفعالي المختصر، وكان من أهم النتائج أن النجاح الأكاديمي للطلاب يرتبط بقوة بأبعاد الذكاء الانفعالي؛ فالطلاب الذين تجاوزت معدلاتهم التراكمية 80% أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات المقياس من أولئك الذين تبلغ معدلاتهم 59% فما دون (المللي، 2010: 165).

وقام "أوستين وأخرون" (2005) بدراسة لتعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشخصية والشعور بالرضا عن الحياة والصحة، وتكونت عينة الدراسة من (704) طالب جامعي، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة، ووجود علاقة سالبة بين الذكاء الانفعالي والشخصية (سعود، 2013: 733).

ومما تم استعراضه من دراسات تؤكد أهمية الذكاء الانفعالي فإن للأنشطة الرياضية أهمية كبيرة للطلبة؛ فهي تتيح لهم فرصاً جيدة للتعبير عن إمكانياتهم وقدراتهم ومواهبهم، وتعد فرصة ثمينة لزيادة معارفهم وخبراتهم، كما أنها ملاذ آمن عن الكثير من الممارسات الضارة، فدراسة "القفاص وقمر" (2002): تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعوانية، توصلت إلى أن ارتفاع درجة المشاركة في الأنشطة يجعل الطلاب أقل عدوانية؛ نظراً لأن المشاركة بشكل كبير تساعد على تفريغ الطاقة المخزنة وإثبات الذات بدلا من إثباتها في المسالك العدوانية، كما توصلت إلى تحسن الحالة المزاجية للطلاب بزيادة درجة ممارسة الأنشطة (البزم، 2010: 24).

هذا إلى جانب انعكاسات الأنشطة الرياضية الإيجابية على النواحي النفسية والاجتماعية والقيمية والسلوكية للطلبة، فقد أشارت نتائج دراسة "منزل العنزي" (2001): "علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وغير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين (التهوجي، 2010: 27).

وعليه، فإن الأنشطة الرياضية عامل مهم في مسار الحياة التعليمية للمتعلم في كل المراحل، لا سيما المرحلة الجامعية؛ إذ تعمل الجامعة على تخريج أكفاء لخدمة المجتمع، ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية الذكاء الانفعالي كمهارة يتمتع بها الطالب الجامعي.

ومن المتوقع أن الطالب الجامعي الذي يمارس أنشطة رياضية يكون مستوى الذكاء الانفعالي لديه مرتفع، وهذا ما يحتم إجراء هذه الدراسة للتأكد من ذلك، ومن هنا تُطرح الأسئلة التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية تعزى للتخصص العلمي؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس؟

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها متغير الذكاء الانفعالي الذي يعد أحد الموضوعات الحديثة التي أصبحت تحظى باهتمام العديد من الباحثين، وتوضح أهميتها للمرحلة الجامعية التي تعد من المراحل المهمة في حياة الطلاب، وما تفرضه هذه المرحلة من تحديات تتصل بمشكلات عدة، منها الاقتصادية، الاجتماعية، والنفسية، وغيرها وتؤكد الدراسات أن حل هذه المشكلات يكمن في امتلاك الطلبة مهارات الذكاء الانفعالي؛ من أجل التعامل بكفاءة في فهم مشاعره ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وإقامة علاقات شخصية قوية طويلة الأمد مع الآخرين.

كما تظهر أهمية الدراسة من أهمية اختيار العينة، وهي طلاب الجامعة الممارسين للأنشطة الرياضية؛ حيث أكدت الدراسات السابقة المذكورة آنفاً أن هذه الفئة تمتاز باحترام ذواتهم والآخرين، واحترامهم للقواعد والنظام الذي يحكمهم، إضافة إلى عدم استخدامهم للعنف كوسيلة للدفاع، كما يتحقق لديهم مبدأ التعاون في إطار الجماعة، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- استغلال الطالب الجامعي وقت فراغه أحسن استغلال، وذلك باشتراكه في النوادي الرياضية.
- الأنشطة الرياضية لها دور كبير في حياة الطالب الجامعي في إبعاده وحمايته من الضغوط التي يتعرض لها أثناء تواجده في قاعات الدراسة والممارسات غير المقبولة خارج هذه القاعات.
- اكتساب الطالب الجامعي للذكاء الانفعالي يجعله قادراً على تغيير نمط تفكيره وطريقة نظرته للأمور، فتولد في نفسه أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية.
- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف التخصص التعليمي والجنس.

5- التعاريف الإجرائية:

1 5 الذكاء الانفعالي:

يعرف الذكاء الانفعالي أنه مجموعة مركبة من القدرات والمهارات الشخصية التي تسمح للفرد بفهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، إلى جانب فهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وحسن التعامل معهم. كما تساعد الفرد على الأداء الجيد والنجاح، وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين، وهذه المهارات يمكن تعلمها واكتسابها، كما يمكن تنميتها (بلال، 2014: 16).

ويعرفه عثمان ورزق (2006) إجرائياً أنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية، تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية. وتتبنى الباحثة التعريف نفسه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الجامعيون الممارسون للأنشطة الرياضية في مقياس الذكاء الانفعالي.

2-5 الأنشطة الرياضية:

تعرف الأنشطة الرياضية إجرائيا أنها أنشطة حرة يمارسها الطالب الجامعي من خلال النوادي الرياضية المؤطرة من قبل الجامعة التي يدرس بها الطالب.

6-محددات الدراسة:

وتتمثل في المحددات الزمانية والمكانية والبشرية الموضحة في الآتي:

- المحدد الزماني: الموسم الجامعي 2017 / 2018م.
- المحدد المكاني: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- المحدد البشري: تقتصر الدراسة بشريا على طلبة الجامعة الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة قاصدي مرباح.

7- إجراءات الدراسة الميدانية**_ منهج الدراسة:**

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، ويعد المنهج الملائم للقيام بالدراسة من خلال وصفها كما هي في الواقع.

_ عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (75) طالبًا وطالبة من الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة ورقلة، وتم اختيارها بطريقة قصدية؛ حيث تم قصد الطلبة المنضمين إلى النوادي الرياضية، وتم تحديد العينة بالطريقة الحصصية على حسب الكليات التقنية / الأدبية.

_ أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي لمعدّيه "فاروق السيد وعبد السميع رزق"، وقد اشتمل المقياس على (48) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، هي: إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي، وذلك بالاستجابة الخماسية كالتالي:

- "يحدث غالبًا" تُعطى (5) درجات. - "يحدث كثيرًا" تُعطى (4) درجات.

- "يحدث أحيانًا" تُعطى (3) درجات - "يحدث قليلًا" تُعطى درجتان.

- "يحدث نادرًا" تُعطى درجة واحدة.

وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة باستخدام الصدق التمييزي وصدق الاتساق الداخلي، وتقدير الثبات باستخدام معاملات الثبات

بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ للأداة:

جدول(1): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
إدارة الانفعالات	0,675
التعاطف	0,884
تنظيم الانفعالات	0,529
المعرفة الانفعالية	,241
التواصل الاجتماعي	0,741

_ الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في: اختبار (ت) للفروق، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الإكسل وبرنامج الرزمة الإحصائية spss 19.

8- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:❖ عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

وينص السؤال على: "ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية للطلبة انطلاقاً من درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي، حيث تحدد مستويين: مستوى منخفض، ومستوى مرتفع، على حسب المتوسط الفرضي للمقياس وهو (144).

جدول(2): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب مستوى الذكاء الانفعالي

النسب المئوية %	عدد الطلبة	مستوى الذكاء الانفعالي
%88	66	ذكاء انفعالي مرتفع
%12	09	ذكاء انفعالي منخفض
%100	75	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عدد الطلبة ذوي الذكاء المنخفض بلغ (9) طالبة وكانت نسبتهم المئوية 12 %، أما الطلبة ذوو الذكاء المرتفع فبلغ عددهم (66) طالبا أي ما يعادل نسبة 88%.

وبذلك فإن نسبة الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة ورقلة الذين يمتلكون ذكاء انفعاليا مرتفعا بلغت 88%، وهذا يعود إلى أن الطالب الجامعي عندما يختار أي نشاط برغبة واقتناع منه فإنه يمارسه بكل حيوية ونشاط، ومن ثم تجده متوازنا نفسيا وذهنيا وبدنيا واجتماعيا وأكثر من ذلك متوازنا انفعاليا، على عكس الطالب الذي يختار النشاط من أجل تضييع الوقت فحسب.

كما تظهر النتيجة أن إدارة الانفعالات كانت في الرتبة الأولى لدى هذه العينة، وقد يعود هذا إلى أن الطلبة المشتركين في النوادي والفرق يمكنهم التحكم في انفعالاتهم للمحافظة على الجماعة (النادي)، إضافة إلى القوانين أو النظام الداخلي للنادي الذي يفرض على العضو أن يتحكم في انفعالاته.

❖ عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ونصه: "هل توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية تعزى للتخصص العلمي؟"

جدول(3): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق في درجات الذكاء الانفعالي للطلبة حسب التخصص (تقني، أدبي)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات الإحصائية التخصص
0,52	-0.64	31.05	165.17	29	تقني
		21.67	169.08	46	أدبي

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة التخصص التقني بلغ (165,17)، أما عند الطلبة الأدبيين فبلغ (169,08)، وبلغت قيمة ت -0,64 وهي دالة عند مستوى دلالة 0,52. وهذه القيمة أكبر من 0,05 وعليه فإن قيمة ت غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي بين الطلبة الجامعيين الممارسين للأنشطة الرياضية تعزى لمتغير التخصص، ويرجع ذلك إلى أن الطلبة التقنيين والأدبيين يشتركون في نشاط واحد، مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق في مستوى ذكائهم الانفعالي، إذن الأنشطة الرياضية أو النوادي تذيب الفروق بين التخصصات.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسات كل من الدردير (2002)، وعجوة (2001)، وجودة (2001) التي توصلت إلى أن عامل التخصص لم يكن له أي تأثير على استجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي؛ حيث إن طبيعة الدراسة العلمية ترتبط أكثر بالقدرات المعرفية، في حين أن العوامل اللامعرفية ترتبط بالخصائص الشخصية للمتعلم واتجاهاته وتقديره لذاته، وهذا ما يمكن أن يظهر في ممارسة النشاط الرياضي، ويفسر عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لطبيعة الدراسة. وتتفق أيضا مع التوجهات النظرية التي ترى أن الذكاء الانفعالي لا يختلف مستواه باختلاف التخصص الدراسي (بلقاسم، 2014: 154).

❖ عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

وينص على: "هل توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة ورقلة الممارسين للأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس؟"

بعد معالجة بيانات العينة إحصائياً تحصلنا على الجدول التالي:

جدول(4): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق في درجات الذكاء الانفعالي حسب الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات الإحصائية الجنس
0,16	-1.40	27.91	164.11	44	ذكور
		21.29	172.48	31	إناث

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور بلغ (164.11)، أما عند الإناث فبلغ (172.48)، وبلغت قيمة ت (-1.40)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0,16. وهذه القيمة أكبر من 0,05 وعليه، فإن قيمة "ت" غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي بين الطلبة الجامعيين الممارسين للأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتضح عدم وجود فروق في درجة الذكاء بين الجنسين؛ قد تعود تلك النتيجة إلى اشتراك الجنسين في الأنشطة الرياضية نفسها، ذلك أن الطلاب والطالبات يتواجدون في المكان والنشاط أنفسهما، ويشكلون أيضا جماعة واحدة، وعلى الرغم من وجود نادي للذكور وآخر للإناث إلا أن طبيعة النشاط الرياضي واحد، والقوانين والأنظمة المطبقة واحدة، مما يؤدي إلى إذابة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الذكاء الانفعالي، وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي للإناث أكبر من المتوسط الحسابي للذكور إلا أن هذا الفرق ليس دالا إحصائياً، في حين أظهرت دراسة "راضي" (2001) التي استهدفت فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى (0,05) لصالح الإناث في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة، هذا ما يفسر أن الذكاء الانفعالي يتأثر بالأنشطة الحرة أكثر من الأنشطة التعليمية المقررة؛ حيث إن الذكور والإناث بممارستهم للرياضة يبدون مستوى ذكاء انفعالي مرتفعا مع عدم وجود فرق بينهما؛ كون الأنشطة بالنسبة لهم فرصة للتعبير بالحركات الحرة دون قيد قاعات الدرس أو المحاضرات المقررة.

خلاصة

خلصت الدراسة بشكل عام إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية مرتفع؛ مما يستدعي الاهتمام بهذا النوع من الأنشطة، وعليه نستنتج أن هذا النوع من الأنشطة يكتسي أهمية بالغة في المراحل التعليمية خاصة المرحلة الجامعية؛ ذلك أن هناك تزايداً في اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والوجدانية للمتعلم من ناحيتها الإيجابية وتفادي المشكلات السلوكية التي تعرقل تحقيق الجامعة للأهداف المسطرة، وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعون من خلالها إلى فهم الفرد ودوافعه، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية، وكذا طرق تنمية المهارات والسمات الإيجابية لديه.

ودرستنا الحالية التي بحثت في موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأنشطة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين، تعتبر ضمن التوجه البحثي الجديد في هذا الموضوع، ولاستمرارية البحث نقترح آفاقاً للدراسة، كما يلي:

- إجراء دراسات حول علاقة ممارسة الأنشطة الرياضية بمتغيرات أخرى، وفي مراحل تعليمية مختلفة.
- إعداد برامج رياضية لتنمية الذكاء الانفعالي.
- اقتراح برامج إرشادية تعتمد على الأنشطة الرياضية لتعزيز هوية الطالب الجامعي.
- القيام بأبحاث لتحسين التخطيط والتنظيم للأنشطة الرياضية.

قائمة المراجع والمصادر:

- اليزم، ماهر أحمد مصطفى (2010): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- المللي، سهاد (2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، مجلة جامعة دمشق، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، ص ص135-191.
- بلال، نجمة (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- بلقاسم محمد (2014): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- رزق، محمد عبد السميع (2003): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف، مجلة جامعة أم القرى، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص ص 22-130.
- سعود، فادي فريد سماوي (2013): السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (40)، العدد (2)، ص ص 110-180.
- سليمان، عبد العظيم المصدر (2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ص 587-632.
- عثمان، السيد عثمان؛ ورزق، محمد عبد السميع (2006): الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، كلية التربية، جامعة المنصور.
- غالم، فاطمة (2015): الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (21)، ص ص 319-334.
- قهوجي، سناء فاروق (2010): أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.